الحبوه الدنيا مع استمرار بقا دابته الى وقت الفنا بخلاف غيره
من سابر المعجزات فانها زالت قبل ذلك الوقت فلم يعتد بذلك
مع احتصاصه بما ذكرنا من بين سابر المعجزات له ولسابر
الانبيا صلى الله عليهم اجمعين كما يحب ويرضا وعطف جمله
اشهد واصلي على الجمله الاسميه وهي الحمد لله لاشتراكهما
في معنى الانشا المعدر بالفعليه ولان جمله الحمد اصلها
الفعليه لان المصدر يلزم معه تقدير الفعل في الاصل
مناسبه السوف فيها وعطف عليها انشا الصلوه
لذلك ولافاده الاستمرار والتجدد على ما ستسمع
ذلك في شرح الصلوه عليه صلى الله عليه وعلى آله وسلم
ص واصلي واسلم على محمد وعلى آل محمد
صلوه مباركه طيبه نامية دايمة ما دام عن
الازهار للاثمار ومن الشموس للاقمار لموع
وسطوع ش هذه الجمله قصد بها حكايه
انشا الصلوه المشروعه والتنبيه على الاتيان بها
على الكمل ما ورد به تعليم الشارع بقوله تعالى
ان الله وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما وعن من السنه الكريمه

وهذا في الحقيقه عبارة واخبار عما يتلفظ به المتكلم من
الصلوه الجامعه لهذه الصفات لما قد ورد التنبيه
عليه في الذكر الحكيم والتصيص عليه من قول النبي
صلى الله عليه وآله وسلم الكريم كما سيتضح لك في شرح
الصلوه واحكامها في هذا الموضع بتوفيق الله تعالى
واعانته وفضله وهدايته وقوله ما دام
الى اخره في هذه الكلمات اشارات الى تسميه المختصر
المبارك والى اسم اصله والى التشبيه فيهما والى
الوضع من جهه النفس من جهه التنبيه على ان المختصر
مستمد من الاصل وماخوذ منه ما ينتج الزهر الثمر وكما
تستمد من الشمس القمر وفيه توريه وتوجيه في لفظ
الازهار والاثمار وجمع الشمس والقمر باعتبار مطالعهما
وتعدد معمول المصدر عليه جائز كما اجازه بعض
المحققين او على ان العامل فعل مقدر يدل عليه المصدر
عند سائر علما العربيه وما لم يثبت فيه سماع من مثل
لموع وسطوع فقد نص العلما انه يجوز القياس في المصادر والجموع
وان عدم السماع لرعايه القافيه في الشعر والفاصله في السجع
ذكره نجم الدين في شرحه على التصريفيه هذا شرح هذه
الجمله من حيث التركيب واما شرحها باعتبار احكامها

Copyright © King Saud University